مفهوم التخطيط الاستراتيجي

إن التخطيط الاستراتيجي هو أحد المهارات الأساسية للقيادة وهو عبارة عن خارطة تُرشدك إلى الطريق الصحيح بين نقطتين، أولها أين أنت الآن ، والأخرى أين ترغب أن تكون في المستقبل وكيف يمكنك أن تحقق ذلك.

كما أنه أحد أهم العناصر الأساسية وأولها اللازمة لنجاح الإدارة في أي منظمة أو مؤسسة.

ومن هذا المنطلق ينبغي علينا طرح عدة استفسارات على هذا النحو:

- ما هي مؤسساتنا اليوم؟
- ما الذي نريد أن تصبح عليه هذه المنظمات ؟
- وماذا ينبغي علينا القيام به لجسر هذه الهوة؟

تمر كل مؤسسة عبر عدة مراحل هامة:

1. مرحلة البدء وهي المرحلة التي تنطوي على الرؤية وتحديد الأهداف.
2. مرحلة النمو.
3. مرحلة النضوج.

أهمية التخطيط الاستراتيجي:

1. يوفر التخطيط الاستراتيجي أسباب وجود المنظمة كما يشاركها الرؤية.
2. يقدم التخطيط الاستراتيجي الدعم للإدارة وبشكل عام.
3. يعمل على زيادة الاهتمام بالالتزام تجاه المشاركة.
4. تحديد الأوليات.
5. إدارة الأزمات بشكل سليم.

ويتطلب التخطيط الاستراتيجي قيام كل منظمة أو مؤسسة بوضع رؤية لما تحب أن ترى عليه نفسها في المستقبل بعيد المدى ويتم ذلك من خلال وضع خطة إستراتيجية سنوية أو فصلية يتم تنفيذها على مراحل.
الرؤية

هي المستقبل طويل الأمد الذي تحلم المنظمة بالوصول إليه، ويتم صياغة الرؤية عن طريق الكتابة أو فهمها بشكل عام ولا تقتصر الرؤية على ما تستطيع أن تحققه المنظمة بل من الممكن أن تمتد وتكون أكبر من المنظمة وتعكس ما تطمح المنظمة إلى تحقيقه.

الرسالة

هي الطرق والأساليب التي يتم إتباعها من أجل تحقيق الرؤية، ويتم صياغة الرسالة بعد تحديد هوية المنظمة وطبيعة عملها والهدف من هذا العمل.

المراحل التي يمر بها التخطيط الاستراتيجي:

1. تعيين فريق العمل المختص بإدارة وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي.
2. الاستعانة بمستشار من خارج المنظمة في بعض الأحيان.
3. الموافقة على عملية التخطيط الاستراتيجي من حيث الوقت والمسئوليات ...إلخ.
4. جمع المعلومات اللازمة.
5. مراجعة الرؤية والرسالة وعوامل النجاح وعوامل الفشل.
6. تحليل البيانات.
7. تصميم خطة أولية.
8. مراجعة الخطة الأولية مع المعنيين بها وإمكانية التعديل عليها.
9. المراجعة بشكل نهائي.
10. تنفيذ التخطيط الاستراتيجي.
11. مراجعة تنفيذ التخطيط الاستراتيجي والقيام بالتعديل عليه بحسب الحاجة إلى ذلك.

عوامل فشل التخطيط الاستراتيجي:

1. الافتراضات الخاطئة.
2. التوقعات البعيدة والغير متصلة بالواقع.
3. عدم تحليل المخاطر بشكل سليم.